



ان هذه اُمَّتُكُمْ اُمَّةٌ وَّاحِدَةٌ

الوحدة الإسلامية

صوت الجهاد الاسلامي في افغانستان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنزِلَ
فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ.

البقرة/ ١٨٥

السنة الاولى - العدد (٤) ، ١٥ شعبان - ١٥ رمضان ١٤١١ هـ - ٢ آذار - ٢ نيسان ١٩٩١ م.

مع بدء الهجوم الواسع على مدينة «خوست»

وحدة المجاهدين كفيلة بتحقيق النصر



مع حلول شهر رمضان المبارك قام المجاهدون بشن هجوم عسكري واسع على مدينة «خوست»، الواقعة جنوب شرق افغانستان، وتدور هذه الأيام معارك طاحنة بين المجاهدين وقوات النظام الشيوعي الحاكم في كابل. وقد تمكن المجاهدون من السيطرة على العديد من القواعد العسكرية الحكومية في ضواحي المدينة. وتفيد آخر التقارير الواردة من المنطقة بان المجاهدين يزحفون نحو «خوست» وقد وصل طلائع المجاهدين على مشارف المدينة وان حالة من الانهيار العسكري يلاحظ في صفوف القوات الحكومية التي تدافع عن المدينة.

أن تحرير «خوست» ستكون ضربة قاصمة لنظام كابل وانتصار كبير للمجاهدين وستكون بداية لعمليات واسعة في جميع المحاور لمحاصرة النظام وتطهير البلاد من رجس الشيوعية الملحدة واقامة حكم الله في افغانستان ان على قادة المجاهدين المقيمين في بيشاور ان يعملوا لاجاد مستلزمات النصر ومن اهم مستلزمات النصر «الوحدة» وترك الخلافات ونكران الذات والأنايات ان التجارب قد اثبتت بان اختلافنا لا يخدم سوى مصالح اعدائنا وان لم ننهي خلافاتنا فان اي عملية عسكرية سيحالفها الفشل وامانا تجارب حية في «جلال آباد» و«كلات». ولكي لا نلدغ من جحر مرتين ولا نضطر لتجربة المجرّب علينا ان نؤحد صفوفنا ولا نهتم الآ بمصالح الاسلام والوطن ولا نسمح ان تتكرر «تجربة جلال آباد» و«كلات» ثانية

في «مدينة خوست» لان ذلك (لاسمح الله) سيلحق العار لا لطرف من المجاهدين فحسب بل تعد هزيمة لكل المجاهدين وللشعب الافغاني المسلم وان الشعب لن يرحم اولئك الذين ينبطون عزائم المجاهدين وينشر فيهم بذور الفتنة والنفاق.

في هذا العدد

- * اخبار افغانستان ص ٢
- * من هونجيب ص ٥
- * نبذة عن حياة الشهيد سجادي ... ص ٩
- * انباء العالم الاسلامي ... ص ٣
- * المؤتمر الثاني العام ... ص ٦-٧
- * المطلوب اجتياز المنعطف ... ص ١٠
- * التحاق الحركة بالوحدة الاسلامية ص ٤
- * الشيعة في افغانستان ... ص ٨
- * ادب وثقافة ص ١١



«نَعَم»

للانتفاضة في العراق

فيما يمضى اكثر من ثلاثة اسابيع على الانتفاضة الشعبية في العراق وفيما تستمر وتتصاعد وتتسع دائرتها لتشمل جميع الشرائح العراقية، تتنوع اساليب النظام القمعية في مواجهة النقمة الشعبية العارمة.

ان «صدّام» بعد استسلامه امام القوات المتحالفة، والخضوع التام لجميع شروط الذل والهوان وعدم الصمود امام القوات الاميركية والمتحالفة، بدأ يواجه الشعب العراقي ويستعمل افتك انواع اسلحة الدمار الشامل لقمع الانتفاضة الشعبية، ولم يتورع عن هتك المقدسات الاسلامية وضرب الاماكن المقدسة وقتل واعتقال العلماء.

ان مالم تتجرأ القوات الحليفة على فعلها في العراق بدأ ينفذها النظام في حق الشعب العراقي المضطهد من ضرب الاماكن المقدسة واباحة الاعراض والانفس والممتلكات.

اننا اذ نعلن عن دعمنا ومساندتنا للشعب العراقي الثائر نطالب «صدّاماً» بالخضوع لارادة الشعب والتتحي عن السلطة للحيلولة دون الحاق دمار اكثر للعراق وشعبه، كما نشاهد الجهات الدولية والشعوب والحركات الاسلامية للسعي من اجل انقاذ الشعب العراقي من ويلات النظام الحاكم في بغداد.

الوحدة الإسلامية

الويل للمسلمين اذا جلسوا ينتظرون اميركا او عملائها ان تعمل لهم شيئاً

الامام الخميني «قدس سره»

«استمرار عمليات

المجاهدين في خوست»

قام المجاهدون المسلمون الافغان بعمليات ضد قوات نظام كابل في ضواحي مدينة خوست الواقعة بماقظة «بكتيا» حيث ادت هذه العمليات الى مقتل عدد من القوات الحكومية واصابة ٢٠ شخصاً على الاقل بجروح.

وقد دمر المجاهدون خلال هذه العمليات التي تمت في ١٣ آذار ١٩٩١ عدة مدافع وعجلات تابعة للقوات الحكومية واستولوا على كمية من الاسلحة والمعدات الصالحة للاستعمال.

كما قام المجاهدون المسلمون خلال الاسبوع الماضية بشن هجوم على القوات الحكومية في محافظتي بغلان وهرات واسفر الهجوم عن مقتل ٤٠ عسكرياً من قوات نظام كابل.

مجاهدوننا يشنون هجوماً

ناجحاً في مدينة خوست

شن المجاهدون هجوماً على المراكز العسكرية لنظام كابل في مدينة «خوست» والحقوقا خسائر فادحة في صفوف قوات النظام وافاد تقرير وكالة انباء «ميديا» التابعة للمجاهدين ان الثوار دمروا مقرأ قيادياً ونظماً للتجنس ومركزاً أذاعياً في الهجوم الذي شنه على مدينة «خوست» ورداً على هذه العمليات قامت قوات النظام بقصف مواقع المجاهدين.

المجاهدون يسيطرون

على مدينته

«جشت شريف»

سيطر المجاهدون على مدينة جشت شريف الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا شرقي مدينة هرات وذلك في يوم الجمعة ٩ آذار ١٩٩١.

وقال مصدر مقرب من المجاهدين ان المجاهدين شنوا هجوماً عسكرياً على قافلة عسكرية لقوات نظام كابل قرب جسر «خمري» في محافظة بغلان وغنموا

شؤون افغانستان

حجة الاسلام
السيد احمد الخميني
«ايران لن تساوم

على القضية الأفغانية»

زار المشاركون في الاجتماع الثاني للشعبة الافغانيين في طهران المرقد المطهر لقائد الثورة الاسلامية الامام الخميني قدس سره واجتمعوا بنجل الامام وفي هذا اللقاء قال حجة الاسلام والمسلمين السيد احمد الخميني: ان مسلمي العالم ادركوا اكثر من اي وقت آخر هذه الحقيقة بانكم تحملتم شتى الضغوط خلال اثني عشر عاماً من نضالكم مع الاستكبار واذاف: ان ايران لن تساوم يوماً على القضية الافغانية وكانت دائماً المدافعة عن حقوقكم في المنظمات الدولية.

تشجيع جثمان الشهيد
سجادي

شجع جثمان الشهيد حجة الاسلام السيد عبد الحميد سجادي (عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاسلامية) في مدينة مشهد المقدسة، حضره الوف من المهاجرين الافغانيين وحشد كبير من العلماء وطلاب الحوزة العلمية الرضوية وبعد تشييع مهيب نقل جثمان الشهيد الى مثواه الاخير في الصحن الرضوي ودفن هناك.

والجدير بالذكر ان جثمان الشهيد بعد نقله الى الجمهورية الاسلامية من باكستان شجع في طهران وطاف به حول مرقد الامام الخميني «قدس سره».

وجدير بالذكر بان النظام الحاكم في كابل سبق وان اتهم الحكومة الباكستانية بالتدخل في شؤون افغانستان الداخلية وقد رفضت الحكومة الباكستانية تلك الاتهامات.

في استقباله المشاركين

في مؤتمر الشيعة الافغانيين الشيخ الرفسنجاني يؤكد على متابعة ايران للقضية الافغانية حتى تحقيق اهدافها

الاسلامية في جانب آخر من كلمته الى الازمة التي تعيشها المنطقة وقال: ان الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج اثبتت ان للشعوب الاسلامية في المنطقة اعداء كثيرين من ذوي النزعة التوسعية والذين يتصيدون الفرص المناسبة من اجل تحقيق نواياهم الشريرة. واذاف قائلاً: ان الحرب الاخيرة التي بدأت بتدمير الطاقة البشرية الضخمة والمصادر الحيوية للبلدان الاسلامية اظهرت أن



المستفيد الاول من هذه الحرب هم اعداء الاسلام، وأكد ان: الحرب لم تكن لصالح اي من البلدين «العراق والكويت» واذاف حجة الاسلام والمسلمين الشيخ الرفسنجاني الى الاهتمام البالغ الذي يولييه سماحة قائد الثورة الاسلامية للقضية الافغانية واكد ان ايران ستتابع وبكل جدية القضية الافغانية وقال: ان الجمهورية الاسلامية ستقف الى جانب الشعب الافغاني المسلم حتى تحقق اهدافه.

وتمنى رئيس الجمهورية قيام حكومة اسلامية في افغانستان كما دعا كافة المجموعات والاحزاب الافغانية الى التمسك بالوحدة لرص الصفوف وانتهج دبلوماسية نشطة.

النظام الافغاني يتهم

الحكومة الباكستانية

وجه وزير خارجية النظام الشيوعي الحاكم في كابل رسالة احتجاجية الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة السيد خافير بيريز دي كولاراتهم فيها الحكومة والجيش الباكستاني بالتدخل في شؤون افغانستان الداخلية ومساندة المجاهدين الافغان في هجومهم على مدينة «خوست» الاستراتيجية.

عمليات

ناجحة لمجاهديننا
في محافظة نيمروز

حسب الانباء الواردة من داخل افغانستان نفذت القوات المجاهد التابعة لحزب الوحدة الاسلامية في محافظة نيمروز عمليات واسعة وناجحة ضد قوات النظام الحاكم في كابل وذلك في تاريخ ٢٨ شباط/١٩٩١ وتمكنوا من تدمير مقر السرية الثالثة من اللواء ٥٧٠ للفرقة الثانية من الجيش الحكومي الواقع في قائمقامية «جخانسوز» الحقوا خسائر فادحة في الارواح والمعدات وغنموا كافة المعدات العسكرية لتلك المقر.

وقد استشهد في هذه العمليات المجاهد مراد علي نوروز علي.

«قادة الجهاد

يرفضون عرضاً بوقف

اطلاق النار»

قدّم النظام الشيوعي في كابل عرضاً بوقف اطلاق النار مع المجاهدين خلال شهر رمضان المبارك!! و نقلت اذاعة كابل عن وزير دفاع النظام الشيوعي «اسلم وطنجار» انه اصدر الاوامر للقوات المسلحة الافغانية بقتال الثوار اذا انتهكوا وقف اطلاق النار.

وقد رفض المجاهدون العرض الأخير واعتبروا ذلك من محاولات نجيب لتحسين سمعته واكدوا على استمرار الجهاد حتى اسقاط النظام الشيوعي.

دعا حجة الاسلام والمسلمين لهاشمي الرفسنجاني رئيس جمهورية ايران الاسلامية، المجاهدين الافغان الى التخلي عن خلافاتهم والانكفاء على الاسلام ومواصلة الجهاد. فقال: ان على المجاهدين الافغان الاعتقاد بالامال على القوى الاجنبية التي لا يهتم سوى مصالحها الذاتية. واذاف الرئيس الرفسنجاني لدى استقباله المشاركين في مؤتمر مجمع الشيعة. الافغانيين وقال: من المؤسف جداً ان حرب الخليج «الفارسي» خطلت الاضواء من القضية الافغانية ولكن على الشعب والقيادة الافغانية أن يواصلوا سيرتهما عبر الوحدة والتنسيق. واذاف السيد رئيس الجمهورية

المجاهدون يقصفون

مواقع حكومية في كابل

اعلن المجاهدون انهم اطلقوا صواريخ على العاصمة «كابل» مما اسفر عن مقتل ثمانية عنصر حكومي واصابة عدد اخر بجروح. كما اعلن المجاهدون انهم نصبوا كميناً لقافلة عسكرية في اقليم «سمنكان» الشمالي مما اسفر عن مقتل ١٤ جندي واحراق اربع آليات عسكرية.

هتفتي الامتلا اسلاميتي بذكرى ولادة الامام الحسين عليه السلام

«ولي امر المسلمين يعلن الحداد العام في ايران»

اسباء العالم الاسلامي

القوات الهندية تقتل ٢٣٠٠ كشميرياً مسلماً

تشير الاحصاءات الى ان حوالي ٢٣٠٠ شخص من سكان كشمير لقوا مصرعهم نتيجة هجمات قوات الأمن الهندية خلال ١٤ شهر الماضية .

يفيد تقرير اورده وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان القوات الامنية بدأت مؤخرا عمليات تقتيش في منطقة كوهنا خان في اعقاب تصاعد نشاط الشوار المسلمين الداعين الى الاستقلال في وادي كشمير .

من ناحية اخرى فتح العسكريون الهنود نيران اسلحتهم على الأهالي العزل مما ادى الى مقتل عدد منهم وذلك مع اشتداد المعارك بين مناضلي كشمير وقوات الأمن في الاسبوع الماضي .

مصرع وجرح عدد من الصهاينة

اعلن المتحدث باسم الجيش الصهيوني ان جنديين اسرائيليين قتلوا وجرح اثنان آخرا ان الاثنين الماضي عندما دهستهم سيارة احد الفلسطينيين قرب قرية «بيت حانون»، ووضح المتحدث ان الجنود الاربعة كانوا يقومون بدورية راجلة في هذه القرية عندما دهستهم السيارة . وقد اطلق جنود آخرون النار عليه واصابوه بجروح الا ان السائق تمكن من الهرب وتم اعتقاله لاحقاً في بيته في حي الشجاعية في غزة المحتلة . وقال: ان العناصر الاولى لتحقيق لم تسمح بعد بتحديد ما حدث . وقد قتل احد الجنود الصهاينة على الفور وتوفي الثاني اثناء نقله الى المستشفى .

فلسطين المحتلة

القيادة العليا الموحدة ورئاسة اركان الحلف اضافة الى كل الهيئات التابعة له قبل ابريل ١٩٩١ وفقاً لاقتراح «غورباتشوف» وتسجل هذه الخطوة نهاية منطقية للعملية التي بدأت بانهار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية .

«حماس» تصف زيارة بيكر للمنطقة بانها لخدمة الكيان الصهيوني

اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان وزع في الاراضي المحتلة مسؤوليتها عن مقتل اربع «اسرائيليات» طعنا بسكين في العاشر من الشهر الحالي وعلمية تسلل الى الاراضي المحتلة في الحادي عشر منه . ودعت حماس في بيانها الى المزيد من العمليات الجهادية والتضحيات لتكريس تمسك الشعب بأرضه المباركة في كل فلسطين . واعتبرت حماس زيارة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر الاخيرة الى المنطقة والتي اجتمع خلالها بعشر شخصيات فلسطينية من الأراضي المحتلة في القدس حلقة من الحلقات المفرغة التي تدخلنا في خضم المزيد من التنازلات التي تريدها اميركا خدمة للكيان الصهيوني اليهودي .

«تشكيل حزب اسلامي في اليونان»

اعلن السيد «د. الخليل دده» لوكالة الصحافة الفرنسية في مدينة «كالتى» اليونانية بانه سيتم قريباً تشكيل حزب اسلامي في منطقة تراس الغربية التي تقع شمال شرق اليونان وذلك باسم الحزب الديمقراطي الاسلامي . و اضاف ان مقر الحزب سيكون في العاصمة اليونانية «اثينا» وسيفتح في يوم عيد الغدير احد الأعياد الدينية المهمة للمسلمين .

واضاف ان الحزب يرغب في ايجاد علاقات مع سائر الاحزاب الاسلامية في اوربا وبخاصة في المانيا وفرنسا .

انحلال حلف «وارسو»

بعد مشاورات استغرقت اسابيع وبعد سلسلة من الطلبات توصلت اميركا في ١٩/٣/٩١ الى اتفاق يمثل حللاً وسطاً مع اسرائيل لتزويدها بمعونات عاجلة تصل قيمتها الى ٦٥٠ مليون دولار وذلك علاوة على المنح الاقتصادية والعسكرية المخصصة لـ «اسرائيل» سنوياً ويبلغ مجموعها ثلاث مليارات دولار .

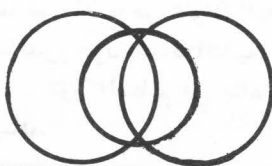
ادانت هئية علماء جبل عامل في لبنان بشدة الممارسات التي ترتكبتها قوات الحكومة العراقية ضد ابناء الشعب وفي الاماكن المقدسة في العراق . وناشدت الهيئة في بيان لها احرار العالم وكل المؤسسات الدولية والانسانية ممارسة الضغط على صدام ليكف عن مواصلة ذبح الشعب العراقي . كما اصدر حزب الله لبنان بياناً شجب الممارسات الوحشية التي تقوم بها القوات العراقية في قمع الانتفاضة الشعبية في العراق والاعتداءات الاثيمة على العتبات المقدسة في النجف الاشرف وكريلاء وشجب البيان اعتقال اية الله العظمى السيد الخوئي وعلماء الحوزة العلمية في النجف الاشرف . كما نددت حركة أمل تصرفات النظام العراقي تجاه الشعب العراقي المسلم واعتقال العلماء وهتك الاماكن المقدسة . وفي الهند ندد كثير من قادة المسلمين الهنود بهجمات الوحشية على الحرم المقدس لسيد شالب اهل الجنة وقام مسلمو امدينة (اعظم كر) بولاية اوتا برادش بتظاهرات غاضبة مع تعطيل الدراسة في الحوزة العلمية . وفي باكستان قامت مجموعات اسلامية في كافة انحاء باكستان باحتجاجات صارخة وطالبت صدام بالتخلي عن السلطة ووقف ذبح الناس الابرياء واطلاق سراح العلماء ولاسيما اية الله العظمى السيد الخوئي .

مواجهات بين الشرطة والاسلاميين في الجزائر

اعلنت الصحف الجزائرية السبت ٢٣ آذار ١٩٩١ بان ١٤ شخصاً اصيبوا بجروح في مواجهات بين مائة من الاسلاميين والشرطة في حي شعبي في الجزائر .

وذكرت صحيفة الوطن ان الشباب الاسلاميين الذين ينتمون الى منظمة التكفير والهجرة الاسلامية تدخلوا بعنف بعد صلاة التراويح لمنع حفلة موسيقية اعتبروها حراماً .

وقالت الصحف ان بعض هولاء الشباب استخدموا على ما يبدو زجاجات حارقة بينما استخدم رجال الشرطة القنابل المسيلة للدموع بغزارة واستمرت المواجهات ساعتين وارسلت تعزيزات من رجال الشرطة الى المكان لاحتواء هجمات الشباب .



الاسلامية والشخصيات العلمائية تستنكر القتل الجماعي للشعب العراقي وقصف المقدسة العتبات

اعلن قائد الثورة الاسلامية في ايران آية الله السيد الخامنئي يوم «الانين» اليوم الاول من شهر رمضان المبارك يوم حداد عام على انتهاك حرمة الاماكن المقدسة والمجازر الوحشية التي يرتكبتها نظام البعث في بغداد ضد الشعب المسلم الأعزل في الجنوب والوسط والشمال العراقي حيث ينفذ بجريمته المروعة هذه اوامر ورغبات اسياده الأميركان والغربيين الذين جاءوا به الى سدة الحكم ثم ارادوا خلعهم ثم تراجعوا بعد ان لاحت لهم بشائر النصر الاسلامي المؤزر في عراق المقدسات .

آية الله الحكيم يدعو صدام مجدداً للأستقالة

طلب آية الله السيد محمد باقر الحكيم مرة اخرى الرئيس العراقي صدام حسين للتخلي عن السلطة لصالح الشعب العراقي الذي سيتاح له الفرصة آنذاك لاختيار الحكومة التي يريدونها وان يقوم بتعويض عن الخسائر التي لحقت بالشعب والجيش خلال فترة حكومة صدام .

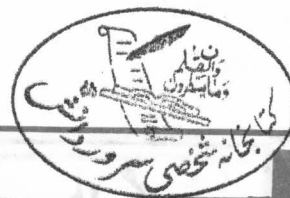
وقال السيد الحكيم: ان صدام اعترف بهذه الحقيقة بان الشعب العراقي لا يرغب بنظامه وحكومته التي هي سبب الدمار والفساد والتخلف في العراق . و اضاف: ان استمرار انتفاضة الشعب العراقي رغم استخدام الاسلحة الفتاكة ضده هو دليل على ان الشعب لا يرغب بصدام حسين . واكد ان الشعب العراقي قد حصل على السلاح من افراد الجيش الذين التحقوا بصوف الشعب او من مخازن السلاح التي سيطرت عليها القوى الجماهيرية .

(الحكم بالسجن على كاتب اسلامي في تركيا)

صدر حكم بالسجن اربع سنوات وشهرين على نور الدين شيرين الكاتب في صحيفة التوحيد الاسلامية التي تصدر في اسطنبول بتهمة انتشار دعايات ضد العلمانية في هذا البلد . ووجهت اليه تهمة القاء الكلمة

ضد النظام العلماني في تركيا في مؤتمر عقد السنة الماضية تحت عنوان «مظلومية المسلم ومسألة الحجاب»، في طلبة كلية اعداد المعلمين بمدينة «دنيزلي» الواقعة جنوب غرب تركيا .





اضواء

الحركة الاسلامية الافغانية تلتحق بحزب الوحدة الاسلامية

اصدرت «اللجنة المركزية» للحركة الاسلامية «بياناً» اعلن فيه عن انحلال الحركة والتحاقها بحزب الوحدة الاسلامية، وفي مقابلة صحيفة مع الازاعة البريطانية صرح الشيخ «فياض» احد القياديين في الحركة الاسلامية المنحلة ان انحلال الحركة تم باجماع اللجنة المركزية اي ١٣ صوت من مجموع ١٨ عضواً دائماً فيها.

واضاف: ان القرار جاء بعد قناعة الحركة بالوحدة الاسلامية ولعوامل موضوعية ترتبط بالوضع في داخل افغانستان، وبعدها وافقت الوحدة الاسلامية على كافة شروط الحركة.

وفي حديث صحفي للشيخ «آصف محسنى» زعيم الحركة المنحلة للاذاعة نفسها، ان الانحلال غير شرعى، لعدم الاخذ برأيه، وأنه يرفض الانحلال والتحاق الحركة بحزب الوحدة الاسلامية.

ووصف قرار انحلال الحركة: بالمؤامرة المزدوجة لبعض عناصر الحركة والوزارة الخارجية الايرانية.

اننا نقول ان سماحة الشيخ لا يعيش محنة الشعب المسلم الافغانى كمال لانتهمة بالابتعاد عن الرؤية الاسلامية والالتزام الشرعى ولا نقول انه يعيش في اجواء المخابرات الدولية كما لانصف العناصر القريبة منه ومن يلتف حوله بالمتعاملين مع الدوائر الاجنبية و...

وانما نذكر سماحته بموقفه السابق ونسأل لماذا تغير رأيه؟!

«الشيخ محسنى» كان قبل اربعة اعوام من المتحمسين لوحدة المجاهدين والفصائل الشيعية وكان يبرز دائماً عن استعداده التام لانحلال الحركة شريطه موافقة الجهات الاخرى وكان يردّ مقولته: «انا مع الوحدة دون اى شرط» و«انه ينعزل عن العمل لو توحدت الحركات الشيعية».

واليوم وبعد ان تحققت الوحدة المنشودة يضع الشروط نلوا اخرى وبعد قبول كافة الشروط يأبى ذلك ويمتنع عن المشاركة ويمنع كل من يتصل به عن الاقتراب الى حزب الوحدة الاسلامية.

محمد الحسيني

دور التنظيم في بناء الفرد والمجتمع

محمد محقق

ت: م. ج.

«المقدمة»

ان اي عمل ثوري اذا فقد المباني الفكرية والاصول الاسلامية والثقافة التنظيمية والسياسية، لا يمكنها الاستقرار والثبات ولا يمكن ان يتمتع بالاصالة والاستقلالية (بعيد عن الشرق والغرب) وأن الأخطار الخارجية والداخلية سوف يقضي على ذلك العمل الفردي او الجماعى ويؤدي الى انحلال او الانحراف عن الخط المستقيم والتأثر بالخطوط الانحرافية الاخرى.

ان الاصالة الاسلامية في الحزب او الحركة تكمن في اصالة فكر تلك الحركة لهذا فان الحركة الاسلامية في افغانستان بحاجة الى ثقافة غنية واطار فكري وتعليمي واسلوباً لكسب السياسة الثورية حتى يتخلص من الفقر الثقافي والثقافة الغير مطلوبة وعدم الاستقرار.

(الأسطر التالية) جهد ممتواضع لاغناء هذا الجانب المهم وان هذا البحث هو تحقيق وتحليل على أساس القرآن الكريم والسنة النبوية وتجارب الائمة وقادتنا الصالحين وتجارب الاحزاب والمنظمات الاسلامية.

ومع الأسف ان هذا البحث «لا يولي له شعبنا اهمية لازمة» خلافاً للمسائل الاخرى كالمسائل الاعلامية والعسكرية والسياسية ومع الأسف ان بعض الحركات والاحزاب الاسلامية الافغانية تعتبر المسائل التنظيمية تختص في الامور البوليسية وتصفية الحسابات ونشر الشائعات وتوجيه الاتهامات على أساس التهديد والتطميع لقمع الحريات في الحركات الفردية او محورية الفرد. وسنستعرض هذا الموضوع بشكل مفصل ان شاء الله.

هناك تيارات واحزاب يرفعون الشعارات الاسلامية ويتقدمون من دون ضوابط وهذا ما ينتهي الى الانحراف الى اليسار او اليمين كما ان هناك تيارات اسلامية تصاب بالضياح والانحراف والتناقضات. كل هذا نتيجة لفقدان الفكر الاسلامي والكوادر الواعية والقيادة الثورية وكما هو واضح من عنوان البحث فان بحثنا يدور حول النقاط التالية:

١ - دور التنظيم في بناء وهداية الانسان.

٢ - دور المديرية في بناء وهداية الانسان.

٣ - دور القيادة في بناء وهداية الانسان.

ولكن البحث حول التنظيم بشكل عام يكون كالتالي:

١ - معنى الحزب والتنظيم في القرآن الكريم والروايات والامتون الاسلامية.

٢ - مشروعية العمل الحزبي من وجهة نظر العقل والشريعة.

٣ - اخذ العبر من تجارب الانبياء.

٤ - الاستفادة من تجارب وارشادات الائمة والحركات الاسلامية.

٥ - السرية والمرحلية في الحركات السياسية والاسلامية.

٦ - اسباب عدم موقفية بعض الاحزاب الاسلامية

٧ - عوامل عدم موقفية قيادة الاحزاب.

٨ - اسباب وعوامل موقفية القيادات الثورية.

٩ - دور الكادر في اقتدار وتوفيق الحزب الاسلامى.

الف: التنظيم

تعريف الحزب والتنظيم:

ورد في المنجد حول التنظيم (جماعة من الناس وكل قوم تشاكت قلوبهم واعمالهم) وبهذا المعنى عرفت مفردات الراغب الحزب. ويشير العلامة الطباطبائي في تفسير الميزان الى هذا المعنى ايضا ويقول: «الحزب جمع فيه تراص».

النظم والتنظيم:

اصل (التنظيم) يرجع الى (نظم اللؤلؤ). (ونظّم الامر) اي اقامه بمعنى اصله ونظمه. وعبر الامام علي - ع - في نهج البلاغه عن تحملوا دور البناء والتنظيم والادارة والقيادة بانهم بمنزلة الخيط من الخرز المبعثرة في قوله «ومكان القيم بالامر مكان النظام من الخرز» وورد في عدة روايات منها روايتان الاولى عن الامام علي - ع - ورد فيها: «الامامة نظام الامة» والثانية عن الامام الرضا - ع - «ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين».

البقية على صفحة ١٠

لقد خطط نجيب وبرك كارمل لأثارة الفتنة فقاموا بأغتيال «ميرأكبر خبير» بمساعدة «ابواوف» مستشار السفارة السوفيتية في كابل، وبأغتيال خبير اشعلوا ناراً احرقوا الحرث والنسل في البلاد وكان داوود اول مز احترق بنار الرفاق.

الانقلاب الشيوعي الاسود عام ١٩٧٩ غير مجرى البلاد وقد احرز اقلية كل شي ووقعوا في اموال الناس وارواحهم واعراضهم كالذئاب الجائعة وقتكوا بالمجتمع الافغاني وقتلوا وسحقوا كل من كان يعارضهم وعين سلطان علي كشمند وزيراً للتخطيط، وعملت موظفة في دائرة الأحصاء والنفوس بعد التخرج من كلية الاقتصاد بكابل. وقد عمد كشمند الى اخراجه عن العمل بتهمة أنى ضد الثورة وعنصر غير مطلوب.

لقد برز الخلاف بين جناحي الحزب الشيوعي في الأيام الأولى من انقلابهم الأسود وكان كل طرف يسعى للسيطرة على المراكز الهامة في السلطة واشتد الصراع بينهما حتى بلغ الى حد خطير واستطاع جناح خلق ان يكسب ثقة موسكو، ويستلم السلطة تماماً وتم اعتقال البرجمنيين وانتصاب قادتهم كدبلوماسيين في خارج البلاد.

وقد عين نجيب سفيراً لأفغانستان في إيران ولكنه أنحي عن مقامه بعد مدة في هذا الوقت بادر نجيب الى سرقة مبلغ ١١ مليون ريال من أموال السفارة الافغانية في طهران وهرب مع زوجته المثالية «فتانه» الى يوغسلافيا ليلتحق

هناك ببقية السرقة من الرفاق «كبيركا كارمل» و «انا هي تارتاب زاد» و «محمود بريالي» و «عبد الوكيل» والتحق بهم عدداً آخر من الرفاق ليعيشوا معاً حياتاً اشتراكية. وكانت الاموال التي نهبها نجيب من السفارة اكثر من اموال سائر الرفاق وقد تعرف على فتاة يوغسلافية اسمها «هلناباو» واشترى فندقاً بأسمها وعندما سمعت زوجة نجيب فتانه بارتباط نجيب مع «هلناباو» ابدت رد فعل عنيف تجاه

المسئلة، واجبر نجيب على الفرار الى المانيا الغربية في هذا الوقت لقي نايغة الحماقة نور محمد تركي مصيره الأسود واصبح حفيظ الله أمين رئيساً للجمهورية. بادرت موسكو الى توجيه دعوة لهؤلاء السرقة الأوفياء للاجتماع في موسكو للتشاور حول مسئلة الأطاحة بأمين. وبعد التشاور والتصميم على أسقاط نظام أمين، ذهب عبد الوكيل ونور أحمد نور الى افغانستان وبرك كارمل وأنا هي تارتاب زاد الى

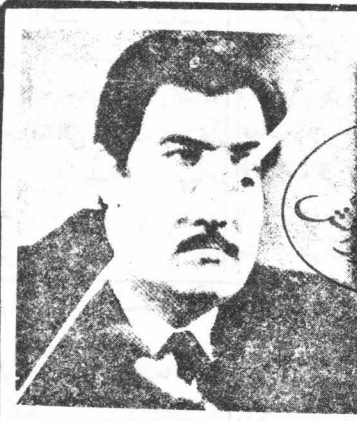
طشقند «حدود أفغانستان وروسية» وبقي نجيب ومحمود بريالي في موسكو. وبعد التدخل الروسي في افغانستان استلم كارمل (الذي جاء الى كابل على ظهر دبابات سوفيتية) مقاليد الحكم في البلاد في هذا الوقت كان نجيب في منزل «أندري پوف» بموسكو وقد وعده بان يكون خلفاً لكارمل في وقت مناسب وبعد مرور اسبوعين من التدخل الروسي في افغانستان جاء نجيب الى كابل وأصبح رئيساً للمخابرات «خاد» في أفغانستان. لقد تمادى «نجيب» في الأجرام اكثر من «برك كارمل» وعمل على بسط سلطته في الدولة بدعم من (K, G, B)، الكي، جي، بي.

وفي محاولة للتغطية على جرائمه بادر الى انشاء مركز لرعاية الأيتام وعين «محبوبة كارمل» زوجة الرئيس كارمل مشرفة على المركز، الذي جمع فيه عدد كبير من الأطفال الأيتام وقد نقلوا جميعاً الى موسكو ليتخرجوا جواسيس.

اليشو وچترال والبلوچ المنتمين الى الحزب الشيوعي الباكستاني وحزب الشعب القومي الباكستاني الى روسيا للدخول في دورات تعليمية في التجسس تنظمها K, G, B ليعودوا الى باكستان للقيام بعمليات تخريبية ضد الحكومة او مراكز المجاهدين الافغان في پيشاور او التسلل في صفوف الاحزاب الاسلامية الافغانية المستقرة في باكستان.

أقدم «نجيب» على بسط سلطة «خاد» على جميع المراكز والدوائر الحكومية حتى ان أعضاء السلك الدبلوماسي الافغاني في خارج البلاد كان يتم تعيينهم من قبل «خاد» وعلى الدبلوماسي ان يقضي دورة تعليمية في (K, G, B)

لقد كان «نجيب» بحاجة الى اموال طائلة لتمويل ودعم تحركاته ونشاطاته ولم تكن ميزانية «خاد» محدودة بمبلغ معين ولم تكن هناك رقابة على مصارفه، ونتيجة لمصارفه الباهضة وتوزيع العملة بدون رصيد



من هو نجيب؟

القسم الثاني من سلسلة شخصيات سرية

بقلم «ثريا» زوجة شقيق «نجيب»

أدخل البلاد في مازق مالي كبير وسبب في ارتفاع الاسعار بشكل خيالي وفقدان الكثير من السلع في السوق. وعين نجيب «سرفراز مومند» قنصلاً في السفارة الافغانية بباكستان، ويقول «حاتم قيس» رئيس البنك الافغاني في باكستان وعميد التجارة في پيشاور بان «سرفراز مومند» كان يقدم أسناد مزورة تتعلق بفعاليات السفارة والتخطيط لاغتيال الأشخاص أو لتأليف قلوب زعماء القبائل ويتقاضى مبالغ كبيرة لتمويل وتنفيذ هذه المخططات، ويقول أيضاً: باني اكتشفت بان هناك خيانة في الأمر ولهذا قلت «لسرفراز مومند» بأنني غير مستعد لأدفع لك بعد هذا اليوم اي مبلغ وعليكم أن لاتفرغوا ميزانية الدولة في جيوب زعماء القبائل ولكن «مومند» قدم عدد من الأدلة السخيفة وبعد ذلك هددني قائلاً يجب ان تعرف بان لي ولنجيب مستقبل ويجب أن نؤمن مستقبلنا بشكل جيد وعليك ان

وفي خطوة لأفساد الشباب وأغراقهم في الرذالة والانحطاط الخلق كان يجمع الشباب ويمنحهم رواتب شهرية ويشرب معهم المشروبات الكحولية في السهرات وكان يضع تحت تصرفهم بنات «خاد» (الشرطة السرية الافغانية). ولم يكن هناك من يتجرأ للأعترض على تلك الأوضاع، لأن أقل الأعترض كانت نتيجته السجن والتعذيب في معتقلات «خاد» الرهيبة.

لقد اشترى نجيب الضمائر حتى ان عنصر «خاد» كان يكتب التقارير على والديه واخوته فضلاً عن اقاربه واصدقائه.

وفي كل عام كان يرسل عدداً من الشباب الى روسيا لتلقي التعليمات في (K, G, B) ويمنح لهم المناصب الخطيرة بعد العودة الى افغانستان والي جانب الشباب الافغان كان يرسل ايضاً الآلاف من الباكستانيين من قبائل

تفهم هذا واذا لايمكنك ان تدرك هذا فانك سوف تفقد منصبك ثم قال: لقد ارسلت حتى الآن عدد من اجهزة فيديو واكثر من ١٠٠ ساورة ذهب لزوجة نجيب، هل تريد ان أسحب النقود من البنك بعنوان شراء الذهب لزوجة نجيب.

وبعد ان عرف «حاتم قيس» بان اموال البلاد تصرف لتأمين مستقبل «نجيب» وزبانيته وتكدس في البنوك الاوروبية، امتنع عن توقيع الاسناد ولكن النظام اقدم على طرده بتهمة التعامل مع المجاهدين.

وخلافاً لما يدعيه «نجيب» فانه غارق في الفاشية والعنصرية العمياء ويحقق أشد الحقد على القوميات الافغانية الاخرى ويتباهى ويتفاخر بالقومية البشتونية وحتى انه كان يقول مراراً بأنه لو كان الأمر بيدي لطردت جميع القوميات من افغانستان ولقتلت جميع اهالي كابل كما فعل «جبار قاتل» بطائفة «هزاره».

وفي الايام الأولى من الانقلاب الشيوعي الأسود. كان يتفاخر بان اكثر قادة الحزب الشيوعي امثال تركي واسد الله امين وحفيظ الله امين وصالح محمد زيري ونور احمد نور وتلون قاتل والجنرال رفيع وسيد محمد غلاب زوى واسلم وطنجار وجنرال شاه پورخان وأحمد زى سرور منگل وجليل ومحمود سوما وشيرجان فردوريار وانجير ظريف و... من قبائل پشتون وان هناك عدد قليل جداً من القبائل الاخرى وان هذه الاكثرية لها الحق في تقرير المصير لاسيما ان الثورة قادها رجال من پشتون.

ولم يكن نجيب يفكر يوماً على اساس الوطنية ولم يكن يقيم الاشخاص من حيث الثقافة والعلم والصدقة والاخلاص واللباقة. بل ان ما يهيمه في الشخص هو ان يكون من ابناء قبيلته فقط.

هذه العقدة العنصرية هي التي ابعدت نجيب عن الحضارة والثقافة والادب الانساني ويتحسر دائماً على كون اكثر الكتب العلمية والثقافية باللغة الفارسية والدرية ويقول اتمنى ان اتمكن من ابادة جميع الشعراء والادباء والعلماء الناطقين بالفارسية والدرية.

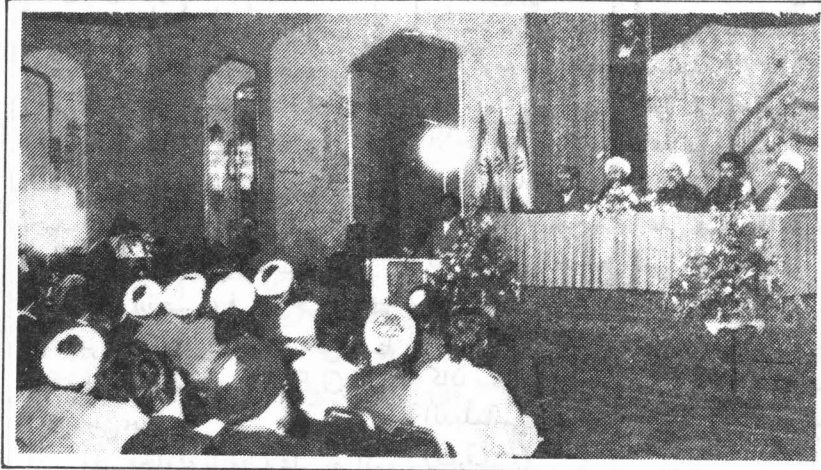
ويبنى على اشلائهم عرشاً لسليمان لايق، وكان يكره جداً مولانا جلال الدين البلخي وفردوسي الشاعر الايراني الشهير، وفي نفس الوقت كان يذهب الى ما وراء الحدود ويعرف «اجمل ختك» نموذجاً بارزاً للادب القومي والوطني.



«المؤتمر الثاني العام لمجمع الشيعة الأفغانيين»

شرعية ومن مخلفات الغزو السوفياتي وان «حزب الوحدة الإسلامية» هو الممثل الشرعي والوحيد للشيعة في افغانستان.

واكد البيان على تشكيل حكومة «اسلامية»، «مستقلة» و«غير منحازة» في افغانستان تستند على اراء الشعب المسلم عن طريق انتخابات حرة وعادلة في البلاد. ما أكد البيان على تأييد الشعب الافغاني المسلم للشعب العراقي المظلوم والشعوب الاسلامية المناضلة في لبنان وفلسطين وكشمير. و اشار المشاركون بدعم الجمهورية الاسلامية اللامحدود للحركات الاسلامية العالمية سيما الافغانية معلنين تبعيتهم لولي امر المسلمين سماحة آية الله الخميني كما اعلنوا عن دعمهم لحكم سماحة الامام الخميني التاريخي حول مؤلف الكتاب المشين الايات الشيطانية واعلنوا عن استعدادهم لتنفيذ هذا الحكم الاسلامي بحق المرتد سلمان رشدي.



انعقد في طهران عاصمة الجمهورية الاسلامية، المؤتمر الثاني العام لمجمع الشيعة الافغان ابتداء من «١٥» شعبان ١٤١١ هـ. (يوم ولادة المنقذ امام العصر «ع») الموافق ل «٢» مارس (آذار) ١٩٩١ م. ولغاية «١٧» شعبان ١٤١١ هـ. «٤» مارس (آذار) ١٩٩١ م. بحضور شخصيات علمية وسياسية وقادة المجاهدين والحركات الاسلامية الافغانية، لبحث التطورات الحديثة في القضية الافغانية بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي والبحث عن السبل الكفيلة بتوحيد صفوف المجاهدين شيعة وستة وتنشيط جهات القتال مع النظام العميل الحاكم في كابل، والاستعداد لمواجهة المرحلة الجديدة في النظام العالمي الجديد والترتيبات الامنية التي تمارسها اميركا وحلفائها في المنطقة. حضر المؤتمر وفود من الجمهورية الاسلامية وباكستان والهند. افتتح المؤتمر بكلمة لسماحة «الشيخ الرفسنجاني» الموجهة الى المؤتمرين تلاها نيابة عنه السيد

نسعى ونمنع حصول المؤامرات ضد شعبنا وثورتنا. ولقد انهي المؤتمر الثاني العام للشيعة الافغانيين اعماله بكلمة للدكتور ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية وباصدار بيان من ١٥ مادة حظى بتأييد وموافقة المشاركين. وادان البيان تدخل القوى الكبرى في الشؤون الداخلية الافغانية والحضور الاميركي وحلفائها في المنطقة مطالباً باعطاء حق تقرير المصير للشعب الافغاني المسلم. و اشار البيان الى ان «حكومة ابل» غير

كما ناشد المثقفين وذوي الكفاءات وكافة الاحزاب والحركات الاسلامية الافغانية ان يروضوا صفوفهم من اجل الحصول على ثمرات الجهاد. ثم القى سماحة السيد المرتضوي الناطق الرسمي لحزب الوحدة الاسلامية كلمة امام المؤتمرين جاء فيها: «اميركا» لاتريد ان تقوم «حكومة اسلامية» في افغانستان بجوار الجمهورية الاسلامية في ايران، ولو نغفل لحظة يفرضون علينا «عناصر» تربوا سنوات طوال في احضانهم. علينا ان

معيري المستشار السياسي للرئيس الرفسنجاني. اكد فيها على موقف الجمهورية الاسلامية الثابت من القضية الافغانية في اقامة حكم اسلامي مستقل وغير منحاز في افغانستان. وجاء في جانب اخر من كلمة الرئيس الهاشمي الرفسنجاني: ان الشعب الذي اثبت على مر التاريخ بسالته وعدائه للجانب اضافة الى تقديمه وجوهاً متألفة في مجال «العلم» و«الادب» و«الفن» لقادر على ان يقرّر مصيره في المستقبل بنفسه.

وعلى هامش المؤتمر الثاني العام لمجمع الشيعة الافغانيين التقت (الوحدة الاسلامية) جمعت من الاخوة والاخوات المشاركين في المؤتمر وطرحت عليهم الشواغل التالية وفيما يلي الشواغل والاجابة عليه:

- الاستاذ سيد سلطان شاه همام (استاذ الادب الفارسي والانكليزي - المقيم في باكستان):

* «المؤتمر» عمل حسن الا انه يجب الا نبتعد كثيراً عن الرؤية المستقبلية والدقة في الامور. وهناك بعض الملاحظات حول «المقالات» التي عرضت على المؤتمرين اذ كانت تنقصها «الشمولية» ولم تستوعب كافة جوانب ما يعبر عنه بـ «الضرورات الثقافية في تحرير المقال» وعلى سبيل المثال، المقال العلمي عن «الادب الجهادي» يجب ان يكتب مع ملاحظة كافة الجوانب العلمية للمقال ومثلاً كان من انتصارات المجاهدين في هذا المجال «ابداع» الادب المناوئ لروسيا والشوعية، ولم يكن بالامكان حصول هذا الامر في الماضي وهكذا...

من الناحية «السياسية» و«التنظيمية» طوال ١٢ عام من الجهاد المسلح. اذ كلما مرّ يوم زاد «البعد» بين المجاهدين وبين «الاحزاب والتنظيمات» التي تدعي لنفسها «قيادة» هؤلاء المجاهدين. وبكل ثقة اقول، ان التنظيمات والاحزاب التي كانت لها نشاطات هنا وهناك لاتحمل معها ثقة الشعب المسلم الافغاني بلا قيد ولا شرط. وعلى هذا الاساس تشكيل «حزب الوحدة الاسلامية» والذي ادى لحد الآن الى اجنثات جذور الفتن الداخلية وتم اساساً بدعم ومساندة الشعب وبالهام من «الرؤية الاسلامية والثورية» الى الساحة له اهمية كبيرة. اطروحة «الوحدة» خطوة هامة نحو كسر «حالة الركود» وتوسيع هذه الاطروحة في اوساط اخواننا والتحرك بحجم القضية بالتعبئة الجماهيرية والتطوع الواعي لكفيلة بتجاوز هذه المرحلة.

ولكن مع هذا كله، لاندعي ان «المؤتمر» كان بلا فائدة. * قبل ان اقدم «اقتراحاً» بشأن تطوير وتكثيف «الجهاد المسلح» للمجاهدين لابد من البحث عن الاسباب الكامنة وراء «الجمود» الحاصل. على رأيي ان «الركود» الموجود في «الجهاد المسلح» مع النظام الحام في كابل ليس سببه الوحيد قلة السلاح او ضالة الدعم العسكري للمجاهدين كما لا يعود ذلك الى تفوق الآلة العسكرية للعدو. ولقد تمكن المجاهدون في اوائل الجهاد ومنذ انطلاقة «المقاومة الاسلامية» مع قلة قواهم واسلحتهم من احراز انتصارات كبيرة على العدو. السبب الرئيس في «الركود» يكمن في عدم تمكن «التنظيمات الجهادية» من بلوغ مرحلة تتناسب والطموحات التضالية للشعب الناثر

المؤتمر الثاني لمجمع الشيعة الافغانيين (بعد وحدة الشيعة بتشكيل حزب الوحدة الاسلامية) سوف يقوم بدراسة المسائل الرئيسية «في طريق انجاح «الثورة الاسلامية» في افغانستان. وخاصة «دور الشيعة» في هذا المضمار. وسوف يخرج المؤتمر بقرارات مناسبة بشأن البرنامج والاهداف السياسية للنهضة الشيعة. وسوف يتوصلون الى وسائل كفيلة لتوسيع وتحكيم الوحدة، وترغيب الاساتذة والمثقفين وذوي الكفاءات في الاسهام في النهضة واتخاذ دبلوماسية نشطة لتعريف النهضة الشيعة السياسية الى العالم. ولكن ومع الاسف الشديد ان الموضوعات الالفة الذكر لم يتعرض اليها نهائياً الا من خلال بعض الكلمات التي تطرقت الى تلك المواضيع بشكل عابر. وكان للاساتذة وذوي الكفاءات المدعويين من اروبا وبقية الدول دوراً هامياً في المؤتمر

* «الوحدة الاسلامية»: كيف تقمّون المؤتمر الثاني العام لمجمع الشيعة الافغانيين؟
* «الوحدة الاسلامية»: ما هو اقتراحكم لتكثيف وتطوير «الجهاد المسلح» ضد «النظام العميل» في كابل؟

- الدكتور عبدالكريم پا كزاد (الاستاذ السابق لكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة كابل - المقيم في فرنسا):



* قبل وصولي الى الجمهورية الاسلامية في ايران كنت اتصور ان



لقد حصلت اخطاء كثيرة داخليا في مراحل الجهاد في اوساط التنظيمات الجهادية بين بعضها البعض مثلاً، الاغماض لدور الشيعة الجهادي، وعدم الحوار المخلص والبناء. وخارجياً، تدخل القوى العظمى وبعض الاقطار في شؤوننا الداخلية. و «الطريق الوحيد» هو الاتحاد والاخلاص بين التنظيمات الجهادية. اولاً يجب ان تتحد التنظيمات السابعة المقيمة في بيشاور. ثم التنظيمات الشيعية واخيراً الاتحاد الشامل.

- الاخت صديقة بلخي (كريمة الشهيد العلامة البلخي):



افتخر بان اشترك في المؤتمر الثاني لمجمع الشيعة الافغانيين والذي انعقد في شهر مبارك وبحضور العلماء والمجاهدين اخوة واخوات وبرعاية الجمهورية الاسلامية في ايران. ما استنتجته من «المؤتمر» هو ان المشاكل العالقة بالثورة حلها بيد العلماء والمجاهدين. وبامكان هؤلاء ان يعالجوا الامور بوحدة الكلمة والموقف. ****** يحتاج الامر الى وحدة صفوف المجاهدين.

- الاستاذ مير ابو القاسم سوما (ماجستير في الاقتصاد من المانيا):

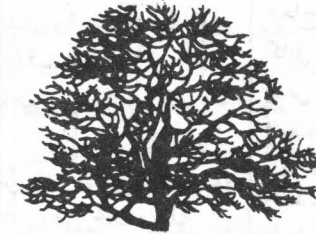
* المؤتمر الثاني لمجمع الشيعة الافغان مؤثر ايجابي في طريق الوجود السياسي للشيعة في افغانستان وابرز دورها في مضمار النضال التحرري العالمي.

وكان للمؤتمر دور هام في تعريف الحضور بالدور الحركي للشيعة والا هم من ذلك التعريف «بالثورة الاسلامية الافغانية» للعالم.

** للشيعة مسؤوليتان كبيرتان في قبال الجهاد في افغانستان.

١- الحفاظ على اسلامية الجهاد. ٢- هزيمة القوى العميلة في كابل.

وما دام يتجاهل دور الشيعة الافغانية مع ما لها من دور لا يمكن ان يتحقق «نصر حاسم» اطلاقاً.



- الاخت حسن زاده (خريجة كلية الحقوق والقضاء من جامعة كابل):

* المؤتمر الثاني لمجمع الشيعة والذي انعقد برعاية الجمهورية الاسلامية وممثل ولي الفقيه في

ووحدة الصف والموقف.

- الاخت الدكتورة فاطمة نوري (من المانيا):



* مع تحياتي لمجاهدنا الاشواس، سالكي طريق الاسلام المحمدي الخالص.

اقم المؤتمر الثاني للشيعة الافغانيين من اجل تبادل وجهات النظر حول قضايا الجهاد ولتعريف على بعضنا البعض ولتخيار الطريق الصائب في استمرار الجهاد وعلى رأيي كان المؤتمر ناجح.

** الطريق الوحيد هو الاستمرار في الجهاد المسلح بكل ضراوة حتى اسقاط النظام الحاكم في كابل واذا استمر الجهاد فالدمع الشعبي لامحالة موجود.



نشكر الاخ «زكي زاده» على اجرائه الحوار باللغة الفارسية.

شؤون افغانستان، كان له اثر كبير في توحيد صفوف المجاهدين وفي طريق تحقيق اهداف الثورة الاسلامية الافغانية كما كان لهذا المؤتمر الدور الكبير في تبين الموقع الهام للشيعة في اطار الثورة الاسلامية وفي مستقبل المجتمع الافغاني الثوري. اذ كانت السياسات المستبدة للحكومات السابقة المبنية على ضيق النظر والجهل والحد على الشيعة تسمى لمحو دور الشيعة واخراجها من الساحة الاجتماعية والسياسية في افغانستان.

ونأمل ان شاء الله ان نقيم مثل هذه المؤتمرات في افغانستان المسلمة المجاهدة.

** العامل الرئيس هو عدم الوحدة في القيادة وفي صفوف المجاهدين. وقد تم ملأ هذا الفراغ في اوساط المجاهدين الشيعة بتشكيل «حزب الوحدة الاسلامية».

وانا بدوري اقترح على اخواني المجاهدين، الذين تتعلق بهم آمال الامة، ان يدركو «مسؤوليتهم الجسيمة» تجاه الاسلام والشعب وبلدهم ويتعدوا عن كل اشكال «الانانية» و«حب الظهور» و«الانفرادية» و«المصلحة» في قبال مصالح الامة والثورة والاسلام العزيز، ولا يأتي النصر الا بالاخلاص في العمل والصدق مع النفس والآخرين ووحدة الصف.

ولم يكن انتصار المسلمين الافغان في الحروب الثلاثة على بريطانيا العظمى الا بالاتكال على سلاح الايمان والاخلاق الاسلامية

عن النظام الحاكم في كابل.

واضاف سماحته: اننا نعتبر مشكلة الجنود المفقودين، مشكلة انسانية ويمكن ان نساعدكم في هذا المجال ولكن هناك شخصيات علمية وفكرية افغانية فقدوا منذ الايام الاولى لحكومة ترهكي وأمين وحتى الآن لم نعلم شيئاً عن مصيرهم ويقال انهم في روسيا، وعليكم ان تساعدونا في هذا المجال، وهذا يعني المبادلة بل هي مشكلة انسانية بحته فقط.

وطلب المساعدات من الآخرين. فانه يقدم مساعدات كبيرة تقدر باكثر من ٣٠٠ مليون دولار شهرياً للنظام الحاكم في كابل. وهذا ما لا يرضى به شعبنا ابداً واذا تريدون حلاً للقضية الافغانية فعليكم قطع هذه المساعدات عن نظام كابل اولاً.

واضاف الناطق الرسمي لحزب الوحدة الاسلامية: ان سياستنا تعتمد على حل القضية الافغانية عن طريق اجراء الانتخابات وفي هذا المجال لدينا مشروع لاجراء انتخابات جامعة وحررة يضمن حقوق الشعب الافغاني المسلم رجلاً ونساءً وليس لدينا مشكلة في افغانستان اذا رفعتم ايديكم

والشعوب» ولم تكن الشعوب تتصور بان روسيا ستقف ضد الشعوب والأمم. وفي افغانستان حينما استلم اعداء الشعب والدين الحكم في البلاد اثر انقلاب عسكري دموي ثار الشعب الافغاني المسلم على هذا النظام واعلن عن رفضه لهذا النظام الذي لا يمكن المعاشة معه، ولكن «برجنيف» انتهج سياسة لم تكن مطلوبة للشعب الافغاني واستمر الحرب ونزيف الدماء ١٢ عاماً في افغانستان.

اما غورباتشوف فقد انتهج سياسة «اللعبة السياسية» وخطى بعض الخطوات الايجابية ولكن ومع وجود الازمة الاقتصادية الخانقة في بلادكم

لقاء السيد الناطق الرسمي... / تنمة

انضمام

الحركة الاسلامية الافغانية الي «حزب الوحدة الاسلامية»

اصدرت الشورى المركزية لحزب الحركة الاسلامية بياناً اعلن فيه أنحلال الحركة وانضمامها لحزب الوحدة الاسلامية وجاء في البيان: ان كلمة التوحيد ووحدة الكلمة من اسس الدين الاسلامي وأن الاسلام يدعوا إلى الوحدة وحرص الصفوف لأن الوحدة هي سر انتصار الأمة وسر مجدها وعظمتها.

ان شعبنا المسلم وبفضل الوحدة استطاع ان يواجه الجيش الأحمر ويلحق به هزيمة نكراء ويفرض عليه الفرار من افغانستان.

ولكن ومع الأسف ونتيجة عدم وجود الوعي المطلوب في بعض المناطق المحررة برزت خلافات بين الجماعات الشيعية والسنية. ادى في بعض المناطق الى حدوث اشتباكات مسلحة. ولكن امتنا استطاعت أن تخطو خطوات ثابتة لازالة تلك الخلافات، وفي هذا المجال تمت الموافقة بين جميع الفصائل الشيعية على وحدة شاملة وحل الخلافات والانحلال في حزب واحد باسم «حزب الوحدة الاسلامية» الذي تمكن من احلال الأمن والهدوء والاستقرار في المنطقة. وفي هذا الاطار يعتبر انحلال الحركة الاسلامية وانضمامها الى حزب الوحدة الاسلامية خطوة هامة ومنعطف تاريخي في تاريخ شيعة افغانستان. وتجدر الاشارة الى أنه وبعد المحادثات المطولة بين مسؤولي الحركة وحزب الوحدة الاسلامية وموافقة حزب الوحدة على جميع شروط الحركة بصورة كتبية. فقد تم اتخاذ قرار وافق عليه ١٣ عضواً من مجموع الاعضاء الـ ١٨ في الشورى المركزية لحزب الحركة الاسلامية لأنحلال الحركة والانضمام بشكل رسمي في حزب الوحدة الاسلامية.



مع السائرين في طريق ذات الشوكة

«حجة الاسلام الشيخ مبلّغ»



الشيعة في افغانستان:

جذور ممتدة في عمق التاريخ

حاج كاظم يزداني ترجمة: نجف فلاح

تاريخ الشيعة في افغانستان مليء بالحوادث الجسام، وحافل بمواقف جريئة، في الدفاع عن مدرسة اهل البيت «عليهم السلام» المقال التالي يستعرض جانباً من هذا الولاء لال الرسول

مع السائرين في طريق ذات الشوكة

«حجة الاسلام السيد عالم»



يعتبر حجة الاسلام والمسلمين السيد على احمد عالم من رجال العلم والفضيلة والتقوى ومن المجاهدين البارزين في افغانستان.

وقد عمل على ارشاد الناس ونشر الوعي الاسلامي في اوساط الشباب ولا سيما الطلبة الجامعيين والمثقفين.

ولد سماحته في منطقة «خان آغه» التابعة لمنطقة بهسود وانتهى دروس المقدمات والمنطق عند «حاج آخوند كوه بيرون» و

«حاج آخوند زربافته» ثم انتقل الى مدينة كابل ودرس عند سماحة آية الله «حجت» قدس سره. ثم انتقل الى الحوزة العلمية في قم

المقدسة وحضر دروس كبار العلماء امثال آية الله المنتظري والشهيد مطهري والاستاذ راشد. حتى نال مرتبة علمية ومن ثم عاد الى

افغانستان واستقر في مسقط رأسه وانشغل في تدريس العلوم الاسلامية ونظراً لصعوبة الأوضاع المعيشية هناك واهمال الحكومة

لتلك المناطق هاجر الى كابل. وبدأ بالتدريس في مدرسة «مدينة العلم» ومدرسة «المحمدية» ومدرسة «جامعة الاسلام» وفي

الفترة الاخيرة وبناء على طلب عدد كبير من الطلبة بدأ بتدريس كتاب «منظومة» وكتاب «فلسفتنا» وكتاب «اصول فلسفه وروش

رتاليسم» في مدرسة «جامعة الاسلام». اما مؤلفات السيد فاكثرها غير مطبوعة حتى الآن واهم مؤلفاته:

١- تعليقه بر شرح منظومه.
٢- پاسخ به سوالات.

لقد كان للسيد دور كبير في تخلي كثير من الشباب عن الشيوعية والعودة الى الاسلام ومبادئه القيمة ولهذا اضمر الشيوعيون له

حقداً كبيراً وخططوا لتصفيته بعد أن جاؤوا الى الحكم أقدموا على اعتقال عدد كبير من العلماء وكان سماحة السيد العالم من اولئك

المعتقلين الاوائل. ولم يورد حتى الآن أي خبر عن مكان وجوده والاحتمال الارجح انه استشهد في سجون الشيوعية الحاقدة.

نقلًا عن كتاب «زندانيان روحانيت تشيع افغانستان» بتصرف وتلخيص.

التشيع في هزارة جات (غورالقديمه):

السلام) وفي عهد حكم معاوية وبعده من حكام بني امية كان المسلمون مُرغمين على سب ولعن الامام علي (عليه السلام) على المنابر، وكانت تلك البدعة الاموية أصبحت سارية المفعول يُعمل بها في أكثر مساجد العالم الاسلامي آنذاك، ولكن (الهزارة) في بلاد الغور رفضوا أمر معاوية في الامام (عليه السلام).

انتهى كلام تشييد. وهكذا لم يتنازلوا عن حُب الامام علي (عليه السلام) قيد أنملة:

ويقول القاضي منهاج السراج الجوزجاني:

أغلب الظن أن الأمير (شنسب) أمير غور أسلم في زمن خلافة علي بن أبي طالب (ع) وحصل منه عهداً للولاية واستبقاه علي رئاسة (غور)، وكان فيما بعد الشرط الاساس للأمارة بين أحفاد

(شنسب) هو الحصول على ذلك العهد المبارك (الذي كتبه الامام علي - عليه السلام) - من سلفهم، فاذا حصل الخلف

على ذلك العهد فهو بمثابة تأييد جدارته على ادارة البلاد، هكذا كانوا يجلسون على كرسي الامارة واحداً بعد

آخر دون أية معارضة من قبل الآخرين وكان اولئك من المؤمنين والمُحِبِّين لعلي وأهل بيت الرسول (عليهم السلام) وكانوا راسخين في عقيدتهم لا تهزها

العواصف.

فخر الدين مباركشا، نظم قصيدة في أمرا «غور» من عائلة (شنسب) ويتحدث فيها باسهاب عن محبة وولا أهل غور

لال بيت الرسول (ص)، ثم يضيف: «كفى فخراً وشرفاً لأهل غور أنهم لم يتسلموا لامر معاوية في سب ولعن

الامام علي (عليه السلام) وأولاده الطاهرين ورفضوا ذلك»، وفيما يلي

جزء من تلك القصيدة:

البقية على صفحة ٩

يرى البعض ان انتشار المذهب الشيعي في (هزارة جات) يرجع الى ظهور الدولة الصفوية وأنها هي السبب الرئيسي لانتشاره هناك، وأما التاريخ فيرفض ذلك جملة وتفصيلاً، حيث لم نجد فيه دليلاً أو مدركاً أو شاهداً على ذلك، بل ان الشواهد والأدلة الواضحة الموجودة في التاريخ تدل على حقيقة ثابتة وهي ان ساكني بلاد الغور (هزارة جات) كانوا شيعة قبل ظهور الدولة الصفوية، وحتى قبل تحوّل الصفوية الى التشيع كان مذهب الهزارة هو المذهب الشيعي.

يقول على أكبر تشييد في كتاب: (هدية اسماعيل - الفصل الثاني - طبعة طهران) حول التشيع في بلاد الغور: إن

مركز مسلمي الغور كان أول مركز للشيعة، انهم اسلموا بين سنوات (٣٥ - ٤٠ هـ) للهجرة، وأن علي بن أبي

طالب (عليه السلام) في خلاته نصب (جعده بن هبيرة المخزومي) الذي كان ابن أخت الامام والياً على

خراسان، ولمعاملة جعدة الحسنة مع الناس أصبح أهل غور من الموالين

والمُحِبِّين للامام علي (عليه السلام)، كما وان أمرا غور المسوا تلك المعاملة الانسانية من والى الامام على خراسان

أعلنوا طاعتهم للامام (عليه السلام)، وبناء على اقتراح جعدة، أمر الامام (عليه السلام) بابقاء بلاد غور تحت

تصرف أمرا عائلة «شنسب» الذين كانوا يحكمونها من قبل، ومن أجل تفويض الحكم اليهم كتب الامام (عليه السلام) كتاباً حول ذلك، واحتفظت

تلك العائلة بكتاب الامام بمثابة وسام افتخار وشرف لها من قبله (عليه السلام)، وكان ينتقل الكتاب من سلف

الى خلف بين أيدي تلك العائلة على مدى القرون.

وبعد استشهاد الامام علي (عليه السلام) وبعد استشهاد الامام علي (عليه السلام)

من الوجوه الامة في سماء العلم والفضيلة ومن القلائل الذين تجرأوا في كل جوانب العلوم. «الشيخ المبلّغ» اضافة إلى

المأمة باللغة الفارسية والعربية وقواعدهما والمنطق والكلام والفقه والأصول كان له

ذراع طويل في الفلسفة الجديدة والقديمة و«نهج البلاغة» و«الاقتصاد» و«علم الاجتماع» اضافة الى تسلطه على اللغة

الانجليزية والفرنسية. ولد سماحته في «مدينة كابل» عام ١٩٤١م. انهى المرحلة الابتدائية في كابل

وبناء على رغبة والده ترك المدرسة وانشغل في الدروس الحوزوية. ودرس عند العلامة

المجاهد «السيد انور شاه» وقد انهى سماحة الشيخ دروس المقدمات والاصول والمنطق

والفقه في فترة قصيرة ثم درس كتاب المنظومة والأسفار عند مولوي قربت وسماحة

السيد عالم وآية الله الواعظ والشيخ الافشار، وتم توجه إلى دراسة المذاهب السياسية

والاقتصادية وعلم الاجتماع والتاريخ. تفرغ شيخنا للتدريس وكان هناك

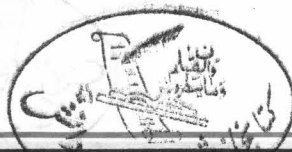
عدد كبير من الطلبة يحضرون دروسه في المقدمات والسطوح وقد دُرِسَ كتاب «اقتصادنا» للسيد الشهيد الصدر «قدس سره» وكتاب فلسفتنا عدة مرات.

اما مؤلفاته فاكثرها غير مطبوعة نظراً للرقابة الشديدة التي كانت مفروضة على دور النشر والمطابع من قبل السلطات الحاكمة اما

الكتب المطبوعة فهي عبارة عن:

- ١- جامي وابن العربي
- ٢- نقد فلسفة از نظر جامي
- ٣- آفرين نور از نگاه جامي
- ٤- شرح رموز سلامان وآبسال
- ٥- فنون ادبي ومسائل ادبيات
- ٦- تاريخ آل كرت فصلی از تاريخ افغانستان.
- ٧- دين ترياك نيست
- ٨- آئين انقلابي اسلام.

البقية على صفحة ٩



نبذة عن حياة الشهيد حجة الاسلام السيد عبدالحميد سجادي

عاد الشهيد الى افغانستان وعمل على بث الوعي الاسلامي بين الناس وحثهم على الجهاد والمقاومة ضد الملحدين وأجرى بعض الاصلاحات والتغييرات في منظمة نصر وذلك بمساعدة الشيخ مزارى والشيخ صادقي والشيخ شفق. أسس مكتبة اسلامية عامة في مشهد باسم مكتبة الرسالة والتي تحولت الى مركز اساسي لنشر الفكر والثقافة الاسلامية.



كان الشهيد حجة الاسلام السيد عبدالحميد سجادي مجاهداً مخلصاً متواضعاً لا يعرف الكلل والملل ولا يخاف في الله لومة لائم، حمل روحه على كفه وبذل كل ما بوسعه لايجاد الوحدة في صفوف المقاومة الإسلامية «الشيعية» في افغانستان وكان احد مؤسسي حزب الوحدة الاسلامية وعضواً في اللجنة المركزية للحزب ورئيس شوراى محافظة غور وفيما يلي نقدم نبذة عن حياة الشهيد:

اعداد أحمد ابو علي

ولد الشهيد في منطقة «لعل وسرجنگل» التابعة لمحافظة داينكدي عام ١٩٥٨م وسط عائلة معروفة بالتدين والتقوى، نشأ وترعرع في كنف والده، الذي كان عالم المنطقة ومن العلماء البارزين وبعد ان بلغ الـ ١٢ من عمره بدأ بتعليم القراءة والكتابة. ثم بدأ بدراسة المقدمات فدرس النحو والصرف والبلاغة والأصول، بعد ان أنهى دورة المقدمات توجه الى الحوزة العلمية في النجف الأشرف لاكمال دراسته.

لقد سعى الشهيد في جمع كلمة المجاهدين ورض صفوفهم وكان له الدور البارز في تشكيل حزب الوحدة الاسلامية وكان عضواً في اللجنة المركزية للحزب. واخيراً قام بمهمة سياسية - تنظيمية الى باكستان واستشهد هناك في حادث سيارة مدبر. وانتقل جثمانه الى ايران وبعد تشييع مهيب دفن في مشهد الامام الرضا عليه السلام «سلام على شهيدنا يوم وند ويوم لقي الله مخضياً بدمائه ويوم يبعث حياً».

عمل منظم اذ شكلوا حلقات سياسية وفكرية وكانوا يصدرن البيانات السياسية في المناسبات المختلفة وينشرونها في افغانستان وايران. قامت الجماعة وبمشاركة مع الفئات الاخرى بمظاهرات احتجاجية امام السفارة الافغانية في طهران استنكاراً للانقلاب الشيوعي الاسود في افغانستان.

بعد تشكيل منظمة النصر في افغانستان وبعد اللقاءات والمحادثات بين زعماء نصر وجماعة المستضعفين وافقت الجماعة على الانضمام في منظمة نصر بشكل رسمي وتحويل مقرهم الى مكتب لمنظمة نصر في مشهد.

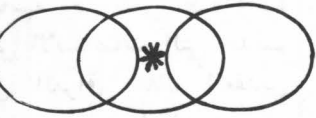
والتشيع شفق. ولغرض اكمال دراسته وكسب التجارب السياسية هاجر الى ايران واستقر في مدينة مشهد ودخل الحوزة العلمية ودرس على يد كبار العلماء امثال السيد صالحى واديب الاصفهاني ونصر الله. وكان للشهيد تحركات ونشاطات كبيرة في ايران وشارك في المظاهرات ضد نظام بهلوي المقبور.

بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران أسس مع مجموعة من الافاضل امثال الشيخ صابري وموحدي وناطقى ومعيني وصالحى واعتمادى ومهدوي «جماعة المستضعفين» وكان عملهم

حلقات سياسية على مستوى الطلبة الافغانيين. وعمل على نشر اثار الامام الخميني قدس سره مع الشيخ عبدالحسين الأخلاقي «الذي اختطف قبل اعوام في باكستان بواسطة عناصر تنظيم نسل نو» وكان يعمل بالتنسيق مع حجة الاسلام الشهيد محمد منتظري وحجة الاسلام دعائي وحجة الاسلام محتشمي.

عاد الشهيد الى افغانستان وسكن مدينة كابل والقي الكثير من المحاضرات التوجيهية في المساجد والحسينيات وتعرف هناك على عدد من العلماء المجاهدين الافغان امثال السيد عالم والشيخ صادقي

وفي النجف الاشرف درس على يد كبار العلماء الافغانيين امثال المرحوم العلامة المدرس الافغاني والعلامة الشيخ محمد عيسى المحقق الافغاني والشيخ محمدى باميانى والشيخ العرفاني. وفي نفس الوقت كان يدرس النحو والصرف لعدد من الطلبة بدأ الحياة السياسي لشهيدنا الغالي في النجف الأشرف، حيث كان يحضر محاضرات الامام الخميني قدس سره حول الجهاد الأكبر والجهاد مع النفس، وشارك مع مجموعة من العلماء المجاهدين الايرانيين لايجاد



انتخب من قبل اهالي منطقة بهسود ممثلاً في «مجلس الشورى» وقد اثبت جدارته في المجلس من خلال المشاريع المفيدة التي تخدم الطبقة المحرومة في البلاد وقد كان له دور بارز في حل الكثير من المشاكل المتعلقة ببعض المسائل المعقدة.

ونظراً الى نشاطاته الواسعة وسعيه الدؤوب لايقاظ الشعب وبث الروح المعنوية والثورية في الجماهير ومحاربه الفكرية والجهادية المستمرة ضد الزمرة الشيوعية الحاكمة بادر النظام الكافر الى اعتقاله وغيبه في زنازاناتهم الرهيبة وحتى الآن ليس هناك اية معلومات عن مكان وجوده ومصيره.

نقلاً عن كتاب «زندانيان روحانيت تشيع افغانستان» بتصرف وتلخيص.

وبما أن فيها لم يعلن الآل مطلقاً، كفى ذلك فخراً لها على العالم وشرفاً».

الهوامش

(١) يذكر التاريخ أن أجداد الصوفية قبل الشيخ صفي الدين الأردبيلي كانوا ينتمون الى مذهب اخواننا أهل السنة.

(٢) طبقات ناصري (ج ١ ص ٢٩ و ٣٢٤) تأليف جوزجاني.

«يتبع»

الشيخ «مبلغ»... /تتمة

وقد كتب سماحته مقالات كثيرة في المجلات المعتمدة كمجلة «جوندون» ومجلة «وحدت» وكتب اكثر من خمسين مقالاً في مجلة «دائرة المعارف».

الشيعية في افغانستان... /تتمة

به اسلام درهيج منبرنماند كه بروى خطيبى همى خطبه نخواند كه بر آل ياسين به لفظ قبيح نكرند لعنت به وجهى صريح دياربلندش از آن بود مصون كه از دست آن ناكسان بود بيرون از اين جنس هرگز در آن كس نگفت نه در آشكارونه اندر نهفت نرفت اندر آن لعنت خاندان از اين بر همه عالمش فخردان ومعناها: إنه لم يبق في العالم الاسلامي منبر ولم يخطب من أعلاه خطيب إلا وتقوه على آل ياسين بلفظ قبيح، ولعن صريح سوى، ديار الشموخ (غور) فكانت مصونة من ذلك وكانت خارجة عن أيدي التافهين ولم يتفوه فيها من ذلك القبيل أحد، لا في العلن ولا في الخفاء أبداً.



مع توسيع رقعة الانتفاضة الشعبية في العراق

المطلوب اجتياز المنعطف بنجاح

لم تكن انتفاضة الشعب العراقي المسلم وليدة الساعة ولم تكن من افرزات الحرب الأخيرة التي اشعل فتيلها النظام العراقي والتي الحققت دماراً شاملاً بالعراق وجيشه وامكاناته وقدراته العسكرية والاقتصادية ومنشآته الحيوية. بل ان الشعب العراقي كان يبحث دائماً عن فرصة مناسبة للتعبير عن رفضه وعداؤه للعدالة الذين حكموا البلاد بقوة النار والحديد ومارسوا شتى انواع التنكيل والتشريد والتعذيب بحق ابناء الشعب العراقي المسلم وزجهم في حروب مدمرة لم تشر غير الهزيمة والأندحار والدمار والويلات ولم يكن الهدف منها سوى اشباع طموحات ونزوات صدام، الذي لا يمتلك حتى المعلومات البسيطة عن فنون الحرب.

نعم ان الحرب الأخيرة وأنهار الجيش العراقي ومحاصرة النظام وأوجدت الفرصة وهيأت للشعب إمكانات الانتفاضة وظروفها بصورة لم تكن متوفرة من قبل. لقد عبّر الشعب العراقي عن رفضه للنظام الحاكم في كل مناسبة ومن يلقي نظرة عابرة الى الانتفاضات التي حدثت في العراق خلال العقود الأخيرة ضد النظام يدرّك ذلك بوضوح، وان كانت تلك

الانتفاضات محدودة وصغيرة لكنها في الحقيقة كانت تعتبر عن رأي الشعب العراقي الرافض لنظام البعث الذي حارب المقدسات الإسلامية والشعائر الدينية والحسنية بشكل سافر واجبر الناس على الانتماء لحزب البعث بقوة النار والحديد وزج الآلاف في السجون والمعتقلات الرهيبة وشردّ مئات الآلاف وقتل عدداً كبيراً من العلماء والمثقفين من خيرة ابناء الشعب العراقي وفي مقدمتهم المفكر الاسلامي الكبير آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر واخته الفاضلة بنت الهدى والشهداء الابرار من ابناء الأمام الحكيم «قدس سره».

وقد لانغالي اذا ما قلنا بان النظام وخوفاً من ابناء الشعب حول العراق الى سجن كبير وانتهج أسلوباً لم تشهده الأنظمة الاستبدادية في العصر الحاضر او الماضي البعيد. لقد بدأ النظام بأعدام العشرات من الرفاق البعثيين ثم بدأ بخصومه من السياسيين وغيرهم. فأعدم المئات وأصدر قراراً جاثراً يقضي بأعدام كل من ينتمي الى الحركة الإسلامية في العراق او

الذي يؤمن بالأفكار الإسلامية او يروج لها. وجاءت الانتفاضة الشعبية الواسعة لتكون دليلاً واضحاً على رفض الشعب العراقي المسلم للنظام وتعبيراً عن غضب الجماهير الذي كان مكبوتاً طيلة سنوات القهر البعثي وهذا تعبیر صادق عن أن الشعب العراقي لن يهزم بهزيمة النظام ولن يستسلم باستسلام صدام لجميع شروط الهوان والذل.

وقد حاول صدام ان يحول الهزيمة العسكرية النكراء الى نصر من خلال الاعلام ولكنه لم يعلم بان الشعب العراقي ليس بهذه السذاجة وفقدان الكرامة، بحيث تتحول الهزيمة الفادحة الى «نصر كبير» وان الشعب كان يعلم بان «ام الماعرك» تحولت الى «أم الهزائم والنكبات».

اليوم وبعد ان توسعت دائرة الانتفاضة الى اكثر المناطق من شمال العراق ووسطه وجنوبه وهي تتسع كل يوم رغم محاولات صدام وزمرته المجرمة للقضاء على الانتفاضة بشتى السبل مستخدماً انواع الأسلحة الفتاكة الطائرات

والقاء قنابل النابالم والاسيد والأسلحة الكيماوية على رؤوس الابرياء. أن الشعب العراقي الذي يشارك بمختلف قومياته ومذاهبه في الانتفاضة ضد النظام وهو يريد اسقاط صدام وانقاذ العراق من هذا الكابوس الجاثم على صدره، يمر اليوم بمنعطف تاريخي مهم للغاية وعلى ابناء الشعب العراقي اجتياز هذا المنعطف بنجاح.

انا في الوقت الذي نعلن عن دعمنا ووقوفنا الكاملين الى جانب الشعب العراقي المسلم، نطالب ابناء الشعب العراقي بالاستمرار في الثورة والعصيان والتوكل على الله وعدم الخوف من النظام الصدامي الذي يلفظ هذه الايام انفاسه الأخيرة وعليكم التأسي بابناء الشعب الفلسطيني المسلم الذي يقاوم الجيش الصهيوني الغاصب وهو لا يملك الا الايمان بالله والثقة بالنفس والحجارة المتواضعة. ونطالب المعارضة العراقية ولاسيما الاسلامية بتوحيد الكلمة وسرعة التحرك العسكري والسياسي والاعلامي وتقويت الفرصة عن النظام

لاستعادة انفاسه والتركيز على اسقاط النظام قبل كل شيء، واعطاء الحرية الكاملة للشعب في التعبير عن امانيه واختيار النظام الذي يراه مناسباً. انا نؤمن بان الشعب العراقي المسلم الذي قدّم أنهرأ من الدماء الطاهرة وهو مستعد لتقديم المزيد من الدماء لن يرضى باقل من حكومة اسلامية تقوم على اساس العدل والمساواة واحترام حقوق جميع القوميات والأقليات.

ان ما يقوم به النظام العفلقى من ذبح الشعب والأعمال الاجرامية الاخرى وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة والمرقد المطهرة لائمة الهدى واعتقال العلماء سوف لن يجديه نفعاً بل يعجل في سقوطه حتماً لأن الجماهير دائماً اقوى من الطغاة مهما تفرعن الطغاة وقد تصبر ولكنها لا تستسلم. ونطالب النظام العراقي بالتثني عن الحكم والخضوع لأرادة الشعب. ليقرر مصيره بنفسه.

نسأل الله تعالى ان يمن على الشعب العراقي المسلم بالنصر المؤزر وان يحقق وعده للمؤمنين (ان تصبروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم).

أحمد اخلاقي

دور التنظيم / تمة

ومثلما يصف الامام علي - ع - الامامة بانها نظام الامة الاسلامية يصف القرآن بانه المنسق والمنظم: «الان منه ما ياتي والحديث عن الماضين ودواء دوائكم ونظم ما بينكم».

نظم الامر يعني التنظيم: «ضرورة التنظيم اصل لا يمكن الاستغناء عنه».

الذين يعادون التنظيم ويسعون لان يصوروه مضاداً للقيم إما هم ممن وقعوا تحت تأثير سلسلة من الايحاءات او هم من الاعداء ويعملون ذلك عن وعي^٢. يستدل العلامة محمد تقي جعفري على ضرورة التنظيم في الاعمال المهمة الاجتماعية وغيرها بقول الامام علي - ع - ويقول: يوصي اكثر رجال التاريخ

جديفة في اجد مراحل التاريخ حول التنظيم (عندما التحق بالرفيق الاعلى على فراش الشهادة) يقول «اوصيكم وجميع ولدي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ونظم امركم».

الحزب في القرآن:

يقسم القرآن الكريم المجموعات والفرق الى مجموعتين وذلك على اساس ما لدى تلك المجموعات من مطالب وخصوصيات واهداف الاولى الحزب والثانية الامة. ويقسم كل من الحزب والامة بلحاظ اهدافها ومعاييرها الى مجموعتين امة الخير والهداية والامة الفاقدة للصلاح. وكذلك ذكرت الامامة في القرآن الكريم وفي الروايات الاسلامية ايضاً على انها امامة الخير وامامة الكفر

والشر. ولعلنا نشير الى ذلك في المكان المناسب من هذا البحث.

والان نذكر وجهة نظر القرآن والروايات والادعية الاسلامية بصورة موجزة عن الحزب.

استعملت كلمة الحزب في القرآن الكريم في عدة مواضع منها سورة المائدة والمجادلة والكهف وتوجد سورة في القرآن الكريم باسم سورة الاحزاب.

يصف القرآن الكريم المجموعة التي لها اهداف الهية بحزب الله وتلك التي بعيدة عن القيم الالهية بحزب الشيطان. وقبل التدقيق في صفات حزب الله نتعرض الى خصائص حزب

الشيطان وبعد ذلك نعرض صفات ومواقف حزب الله والحزب الاسلامي.

المواهب

- ١- وجاء ايضاً في كتب اللغة: تجمع القوم اي تخبروا.
- ٢- وهكذا جاء ايضاً في اللغة عن الولاية: الولاية القيام....
- ٣- تشكيلات، امامت وروحانيت - اية الله الشهيد الدكتور بهشتي - رض - ...

للبحث صلة

ادب وثقافة

هاثل ودل

أَغْفَلَ النَّاسِ مَنْ لَمْ يَتَّعِظْ بِتَغْيِيرِ الدُّنْيَا مِنْ حَالِ إِلَى حَالٍ «الإمام الصادق عليه السلام»

«فضائل شهر رمضان المبارك»

قال رسول الله (ص)

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ اللَّهِ بِالْبَرِكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، شَهْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ، وَلَيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِي، وَسَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ، وَهُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيَاةِ اللَّهِ، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ اللَّهِ، أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ وَنَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ وَدَعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ حَسَنَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خُلِقَهُ كَانَ لَهُ جَوَازاً عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَرْلُ فِيهِ الْأَقْدَامُ.

«أسمه كان محمد»

هذه ام محمد، من طلوع الفجر ما زالت تزغرد رغم ان الزوج مبعده.
رغم ان اليكر من اولادها أصبح مقعد بينما الأوسط أهدى، يده اليمنى لدير يده اليسرى لمسجد، والذي يدعى محمد هو من دؤخ عشرين مجند حاصروا البيت طويلاً، ذعر واكل هديل قصفوا زهرة عسجد. رسموا الخطة واستدعوا جنوداً أحتياطيين فوجاً من صحافيين، حشداً من نساء للتباهي بانتصار الجيش دقت ساعة التنفيذ في الوقت المحدد هاجموا المنزل عن سابق أصرار وعن سبق ترصد وجدوا المطلوب في نوم، على ثدي توسد لم يزل طفلاً رضيعاً وأسمه كان محمد حافظ عليان

قال الامام على عليه السلام

لاتجارة كالعمل الصالح ولا ربح كالثواب، ولا فائدة كالتوفيق، ولا حسب كالتواضع، ولا شرف كالعلم، ولا ورع كالوقوف عند الشبهة، ولا قرينة كحسن الخلق، ولا عبادة كأداء الفرض، ولا عقل كالتدبير، ولا وحدة أوحش من العجب.

الفقير والغني

رُوي أن فقيراً أتى النبي وعنده رجل غني، فكف الغني ثيابه عنه، فقال النبي «ص»، ما حملك على ما صنعت؟ أخشيت ان يلصق فقره بك او يلصق غناك به؟ فقال يارسول الله اذا قلت هذا فله نصف مالي، فقال رسول الله للفقير: اتقبل منه؟ قال: لا، قال النبي ولم؟ قال: أخاف ان يدخلني ما دخله.

اصناف الرجال

قال الامام الحسن «ع» الناس ثلاثة فرجل ورجل ورجل نصف رجل ورجل لارجل، فأما الرجل، الرجل فذو الرأي والمشورة وأما نصف الرجل، الرجل الذي له رأي ولا يشاور، وأما الرجل الذي ليس برجل فالذي لا رأي له ولا يشاور.

هلال رمضان

خرج الناس في إحدى المدن ينظرون هلال شهر رمضان، فرآه رجل منهم ولم يزل يؤمى اليه حتى رآه غيره وعابونه، فلما كان هلال الفطر جاء الجار الى ذلك الرجل فدق عليه الباب وقال له: تعال اخرجنا مما ادخلتنا فيه.

قال الإمام الحسن «ع»

... فاي ن الله كتب الجهاد على خلقه وسماه كرها ثم قال لأهل الجهاد من المؤمنين إضربوا إن الله مع الصابرين، فلنستم أيها الناس نائلين ما تحبون إلا بالصبر على ما تكرهون.

الناس ثلاثة

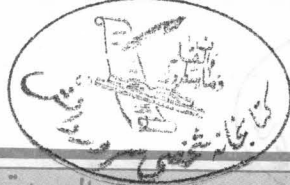
قال أحد الحكماء ان الرجال كالأشجار من يقول ولا يعمل كالصفصاف يحمل الزهور ولا يثمر ومنهم من يقول ويعمل كالرمان يزهر ويثمر ومن لا يقول ويفعل كالتين يثمر ولا يزهر.

أحباط الأعمال

رُوي ان عارفاً حاك ثوباً وتأنق في صنعه فلما باعه رده المشتري عليه بسبب بعض العيوب فيه، فأخذ العارف بالبكاء والنحيب، فقيل له: ما هذا البكاء؟ قال: أني بالفت وتأنقت وأجهدت نفسي في صنعه فاذا هو معيب مرجوع عليّ بعيوبه التي خفيت عليّ، وأخاف أن ترد عليّ عمالي التي عملتها منذ اربعين سنة.

نصيحة بخيل

كتب رجل من البخلاء الى رجل من الاسخياء يأمره بالأبقاء على نفسه ويخوفه الفقر، فرد عليه: «الشیطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشا ۶ والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً»، وأني اكره أن اترك امرأ قد وقع لأمر لعله لا يقع.



حزب الوحدة الإسلامية في أفغانستان

يدين الأعمال الإجرامية للنظام العراقي ويعلن عن وقوفه إلى جانب الشعب العراقي المسلم

ان صدام وزمرته الذي يرى نظامه المبني على جماجم الأبرياء يسير نحو النهاية والسقوط بادر بارتكاب مجازر وحشية ومذابح واسعة ضد الشعب العراقي المسلم وقام بانتهاك حرمة الاماكن المقدسة والعتبات المشرفة لائمة الهدى.

ولقد بلغ النظام البعثي من الصلافة حيث قام وخلافاً لجميع القوانين الاسلامية والدولية بانتهاك حرمة مراجع الدين والعلماء وأقدم على اعتقال سماحة آية الله العظمى الامام الخوئي (حفظه الله) واقتاده قسراً من النجف الاشرف إلى بغداد مما اثار قلق الملايين من المسلمين في مختلف انحاء العالم.

بمناسبة الانتفاضة الشعبية في العراق أصدر المكتب السياسي لحزب الوحدة الاسلامية بياناً وفيما يلي نص البيان:

«بسمه تعالى»

لقد انتفض ابناء الشعب العراقي المسلم في ارض الحسين «ع» بوجه النظام الديكتاتوري الحاكم في بغداد بشكل واسع. مستلهماً من مدرسة الامام الحسين دروس البطولة والجهاد والتضحية مضيئاً وفي كل يوم صفحات ذهبية جديدة من البطولة والبسالة والشجاعة في تاريخ الثورة الاسلامية العالمية الحافل بالمجد والفخار.

لقد انتفض ابناء الشعب العراقي المسلم في ارض الحسين «ع» بوجه النظام الديكتاتوري الحاكم في بغداد بشكل واسع. مستلهماً من مدرسة الامام الحسين دروس البطولة والجهاد والتضحية مضيئاً وفي كل يوم صفحات ذهبية جديدة من البطولة والبسالة والشجاعة في تاريخ الثورة الاسلامية العالمية الحافل بالمجد والفخار.

الوحدة الإسلامية

اسلامية - سياسة - شهرية

يصدرها حزب الوحدة الاسلامية

في افغانستان

المدير المسؤول

محمد مصطفى

المراسلات:

قم ص.ب. ٣٧١٨٥/١٣٤

تلفون: ٤٣٧١٤

الكلمة الاخيرة

«التزام الملحدين»

وجه رئيس النظام الشيوعي «نجيب» دعوة الى قادة المجاهدين يعلن فيها عن رغبته باجراء وقف لأطلاق النار خلال شهر رمضان المبارك، نظراً لقداسة هذا الشهر وحرمة سفك الدماء فيه!!

لقد نسي «نجيب» بانه ملحد لا يؤمن بالاسلام فضلاً عن مقدساته وهو من مخلفات الغزو السوفيتي لافغانستان وان الشعب الافغاني يمتلك وعياً كافياً ويمكنه التمييز بين الشعار والعمل ولا ينخدع باللافات العريضة والشعارات المزيفة.

قادة الجهاد الافغاني رفضوا الاقتراح جملة وتفصيلاً واعتبروه من تشبسات «نجيب» وحيله. لانه يدرك جيداً بان مع حلول فصل الربيع وذوبان الجليد يستأنف المجاهدون حملاتهم على قواته المنهارة في كافة انحاء البلاد.

واخيراً لا يهدف نجيب من وراء اقتراحه هذا الاكسب الوقت والتأخير في بدأ العمليات الجهادية والتظاهر بالتدين والتقوى. ولكن فاته بان الجهاد في رمضان سنة نبوية ونحن عن سنه وهداه لن نجيد.

لدى استقباله السفير السوفيتي المتجول سماحة الناطق الرسمي لحزب الوحدة الاسلامية يؤكد

«ليس لدينا مشكلة في افغانستان اذا رفعتم أيديكم عن نظام نجيب»



حل مشكلة الجنود السوفيت المفقودين في افغانستان والذي يبلغ عددهم ٣٠٠ جندي فقدوا خلال الوجود السوفيتي في افغانستان.

ثم تحدث سماحة السيد المرتضوي وقال: ان الاتحاد السوفيتي كان يرفع شعار الدفاع عن «الأمم المحرومة

البقية على صفحة ٧

بناءً على طلب «كوزيروف» السفير السوفيتي المتجول والذي زار طهران مؤخراً للبحث حول القضية الافغانية تم اجتماع بينه وبين سماحة السيد المرتضوي الناطق الرسمي لحزب الوحدة الاسلامية في المكتب السياسي للحزب في طهران وحضر الاجتماع عدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب والوفد المرافق «لكوزيروف».

وفي البداية تحدث «كوزيروف» فقال: انتم تعلمون باننا نكن للشعب الافغاني الاحترام!! ولنا علاقات طيبة وحسن الجوار مع شعبكم!! ولكن وللأسف ان علاقاتنا تمر بأزمة صعبة خلال الاعوام العشرة الأخيرة؟! واذن نعقد بان اجراء الانتخابات يمكن ان يكون حلاً مناسباً للقضية الافغانية ولكن يجب ان يتم طرح ذلك في مؤتمر دولي بمشاركة

الشعب الافغاني ودول المنطقة ونعتقد بانه لا يمكن تسوية القضية الافغانية من غير مشاركة الشعب الافغاني وممثلي الشعب الافغاني.

واكد «كوزيروف» نحن نشعر بالمسؤولية تجاه افغانستان وعلينا ان نسعى لايجاد تسوية لمشاكل هذا البلد وفي هذا المجال نتباحثنا مع ايران وباكستان وامريكا ولكن مساعيها تبقى عقيمة اذا لم تتفق المنظمات الافغانية حول مشروع لتسوية القضية، ونحن يمكننا مساعدتكم فقط ولكن ايجاد التسوية السياسية يرجع الى الشعب الافغاني.

واضاف «كوزيروف» اننا ندرک موقف المجاهدين ومعاناة الشعب الافغاني وموقفه من نظام كابل ولا يمكننا الأعضاض عن مشاعر الشعب الافغاني.

وفي ختام حديثه طلب من «حزب الوحدة الاسلامية» المساعدة من اجل